

# شرح الكافي {828} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولهم الصالحين اشهد ان  
محمد عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشير ونذير. فصلوات الله وسلامه عليه - 00:00:02  
وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم. فسیر في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد بدأنا في كتاب  
الشهادات واخذنا قدرنا من الفصل الاول منه وهو من تقبل شهادته - 00:00:28

وترد متى تقبل الشهادة وماتت المؤلف رحمة الله تعالى ذكر شرائط ستة لمن تقبل شهادته واخذنا منها ما يتعلق اخذنا الشرط الاول  
وهو العقل ثم الثاني وهو البلوغ ثم الثالث وهو - 00:00:50  
ثم الرابع وهو النطق ثم الخامس وهو الاسلام وبدأنا او وقفنا عند السادس وهو او ثم العدالة والعدالة تنقسم الى قسمين رضا منها  
المروءة اليه كذلك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:10

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ايها نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم وصلى الله وسلم على سيدنا  
وحبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:30  
قال الامام المصنف شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وغفر الله له ولشيخنا ونفعنا الله بعلوهمما قال كتاب الشهادات قال باب من تقبل  
الشهادة ومن ترد؟ قال فصل. قال والثاني المروءة - 00:01:50

فلا تقبل شهادة. يعني الثاني من اقسام العدالة ليس كذلك؟ المروءة. الاول اجتناب الكبائر. ما هي المروءة؟ اجتناب الكبائر وكذلك من  
الصفائر اذا كثرت وعرفنا ما المراد بالكبائر؟ وما هي الصفائر؟ واورد المؤلف رحمة الله تعالى - 00:02:05  
قال حديثاً في ذلك واوردنا ايضاً جملة او بعض الاحاديث الدالة على موضوع الكبائر اذا ما هي المروءة؟ المروءة قلنا هي صفة تقوم  
بالانسان تدل على كريم خلقه. هذه هي المروءة - 00:02:25

فدائماً اهل المروءات تجد انهم يتصرفون بالصفات الطيبة الكريمة. يعني تجد انهم دائماً يسارعون الى فعل الخيرات تجد انه يتصرف  
بمحاسن الاخلاق وبصالح الاخلاق وبمكارهم. فتجد انه دائماً يبذل المعرفة ويفعل الخير - 00:02:43  
ويساعد من يحتاج الى مساعدة. ضد المروءة الصفات القيحة. لأن الذي ليس عنده مروءة بمعنى انه يتصرف بصفات اخرى تضاد  
المروءة والصفات اما حسنة او ما قبيحة فصاحب المروءة ولا شك انه على خلق رفيع - 00:03:03

قال المروءة فلا تقبل شهادة غير ذي المروءة المغني والرacaش المغني تعرفونه الذي يعني يشتغل بالغنى لكن هل الغنى حرام او لا؟  
المؤلف عقد له فصلاً مستقلاً ان شاء الله نصل اليه في هذه الليلة - 00:03:27

قال والرacaش الذي يرقص و موجود والآن اصبحت هذه الامر معروفة لا يعني تخفي على الكبير ولا على الصغير. نعم  
والطفيلي والطفيلي هو هذا الذي وقفنا عنده وهو الذي تجد انه يلقي بنفسه يتطل على الناس يحضر طعامهم - 00:03:47  
دون ان يدعى ربما هذا الطعام اعد لناس خاصين ربما يكون هذا الطعام في جلسة خاصة فهو دائماً يتطل اذا سمع ان طعاماً او  
دعوة عند فلان جاء ودخل وهذا ايضاً يرجع الى صاحب الدعوة لانه بعضاً الناس - 00:04:06  
يعني الذي يأتي يعني على علاقة ومعرفة بصاحب الطعام وربما يكون صاحب الطعام نسي او كان في سفر فحضر فهذا اذا يسر به

صاحب الطعام لكن المراد بهذا الطفيل الذي دائماً يتنقل ليملأ بطنه يدخل على هذا ويخرج من هذا - 00:04:27

فكما شم رائحة طعام اتجه الى اصحابه هو باختصار الذي يحضر دعوة الذي يحضر الطعام دون ان يدعى اليه نعم لا هذه ليست حقيقة لم يقصد بها الرقص يعني لم يقصد بها الرقص بالمعنى لان الرقص انما قصد به نوع من ماذ؟ من الله - 00:04:47

وهذه انما العروضات التي قصد بها امور تتعلق بالحرب او غيرها. فهذه يعني من الشعارات التي يعملونها للحرب. اعتقد انها تختلف نعم يجوز هذا يعني المرأة لها ان ترقص ولها ان تدق الطبل كما استثنى وكما سيأتي نعم. قال والمتمسخر - 00:05:11

والتمسخر يعني الذي يسخر في الناس الذي يستهزأ بهم تجد انه دائماً شامخ الانف اذا تكلم انسان قال له كذا او ما هذا الكلام؟ هذا الكلام السامح ما هذا الكلام الواطي؟ انت كلامك ضعيف انت - 00:05:36

فتتجد انه نقاد. يعني هذا تتجده دائماً يضع نفسه موضع النقد وربما يكون هو من ادنى الناس اقلهم فتجد ان الغرور يأخذ به. والا الانسان مهما كان عنده من العلم ومن الفهم والذكاء والفطنة. دائماً لا يحتقر - 00:05:54

ولا يذلهم ولا يقللوا مازا من شأنهم ولا من كلامهم. بل الانسان الحصيف الرشيد العاقل المدرك اذا رأى مقصراً شجعه وحفظه على ذلك حتى لا يكسر نفسه ولا يضعف قلبه. لكن هذا الذي يسخر من الناس ويستأجر - 00:06:14

فهذه صفة يخالف المروءة التي ينبغي ان يتحلى بها المؤمن قال ومن يحدث بمحاباة اهله؟ ايظاً تجد بعظام ان بعض الناس فيه خفة وهؤلاء هم الذين سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:34

يعني اثر صارون هم الذين يتكلمون بكل شيء تجد ان بعض الناس اذا جلس مع اصدقائه استراحة في طلعة في مكان البارح كنت مع زوجتي كذا وقالت وقلت وفعلت وقبلتها وقبلتني ثم - 00:06:51

يسرح كل شيء يعطيهم صورة كاهم حاضرين معه. ويقصد المؤلف بالمحاباة اكثر يعني المجامعة. يعني انه حتى يخبر يقول انا اجماع اهلي كثيراً وافعل كذا وفي وقت كذا. هذه لا شك ايتها الاخوة من الصفات التي تنزل بالانسان عن صفة المروء - 00:07:10  
والاخلاق الفاضلة الطيبة فتجعله دون ذلك. فمثل هذا قالوا لا تقبل شهادته. لانه كثير الكلام ثرثاق لا يؤمن على اسرار فلا ينبغي ان يستشهد ومن يكشف عورته في الحمام؟ ليس المراد الحمام كما نعرف الان وهو مغلق ضروري الانسان الذي يدخل مثلاً الحمام ليغسل - 00:07:31

او ليقضي حاجته لابد ان يكشف عورته ولكن المراد انه يكشف عورته بمعنى انه يكشف جزءاً من عورته والحمام كان يعني له مكان ثم يدخل مازا؟ وذاك يسمى بيت الخلاء او الخلاء - 00:07:56

كما في الحديث اذا دخل احدكم الخلا ووردت الداعية في ذلك. اذا هذا ايضاً من السفاهة ومن القصور ولذلك الذي لا تعنى بعورته الله تعالى يقول يابني ادم خذوا زينتكم وقال سبحانه لباسا - 00:08:13

يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى والرسول صلى الله عليه وسلم حدد العورة وبينها قال ومن يكشف عورته في الحمام او غيره او غيره ايضاً تجد انه يجلس ويتشدق فتجد انه يعني انسان - 00:08:30

في الحقيقة يعني ليس عنده اخلاق رفيعة يعني ويعتبر هذا من باب التبذل ومع اخوانه يمزح. والمزح له حدود لا شك ان المزح جائز الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمازي اصحابه لكنه ما كان يقول الا حقا - 00:08:51

ولذلك لما جاءت اليه عجوز قال لا يدخل الجنة عجوز فتألمت المرأة المسكينة هي سترح من الجنة فلما رأها قد تعثرت تألمت؟ قال لا. يدخلن على مازا فتيات يعني انما يدخلن صغيرات لا يدخلها عجوز - 00:09:09

والله سبحانه وتعالى قادر على ذلك. اذا وايضاً يصارع وسارع وسابق ايضاً عائشة فسبقته عندما كانت صغيرة ولما زاد لحمها سبقة فقال مر بمرة وايضاً يعني كان يمزح في المجالس كثيراً لكن - 00:09:28

في حدود هذه الشريعة وهو عليه الصلاة والسلام لا يقل الا حقاً لكن قد يعرك كما في قصة المرأة وفي الاثر ان في المعارض لمندوحة عن الكذب قد تأتي بامثلة او شواهد او نكت مقبولة لاخوانك تعرض بها - 00:09:48

لكنها ليست من النكت التي تخرج عن حدود الشرع وادابه ما معنى مصطلحة لا هذا شوف اذا كان يأتي بمثل ذلك ليضحك الناس بذلك

فهو يدخل في من يهوي بجهنم سبعين خريفا. اما اذا يأتي - 00:10:07

كلام اللطيفة وكذا يعني ينكت بي فما ارى في ذلك شيئا. لكن اذا كان يأتي بامور يراها الاخرون حقائق وغيروا من المعاني فهذا لا يجوز ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. ولذلك الرسول عليه فقد عائشة لما قالت عن المرأة انها - 00:10:29

قصيرة فقط قصيرة والناس فيهم القصير وفيهم المتوسط وفيهم الطويل ولا شك ان الطول يعتبر عز للانسان كما قال الشاعر الا ان اعزاء الرجال طيالها لكن كلمة يقال قصير هذا استهزاء وسخرية. وقال قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لانتنت وهي كلمة بسيطة جدا

كثيرا ما نقول - 00:10:52

رأيت فلان قصير اذا جاء ان يصف قصير. شكله كذا وربما يوصفه في بعض الصفات التي قد تكون نواقص فيه. لا ما ينبغي هذا قال او يكشف رأسه في موضع لا عادة بكشفه. انظروا ايها الاخوة كشف الراس هذا يرجع الى عادات الناس. فبعض - 00:11:17

بعض الناس تجد انهم يكشفون الرأس. وبعضهم يضع عليه غترة وطقبة وبعضهم طاقية وبعضهم عمامة. وبعضهم يلبس عليه ماذا طربوش او غير ذلك. هذا آآ وايضا قضية كشف الراس حتى في المكان الذي اعتاده الناس الا يحصر على - 00:11:39

يختلف باختلاف المقام. فانت مع احبابك واصدقائك واهلك تكشف رأسك خرجت مع اخوانك في رفقة تكشف رأسك. لكن تأتي الى مكان ادب كمجلس علم وغير ذلك لا الا ان يكون هناك كما رأينا ابا حنيفة رحمة الله كان يمد رجله. والانسان قد يكون عنده الم في

رجله. يأتي انسان اذا دخل - 00:11:59

الناس في مكان مثلا محترم يضع لبانيا في ماذا في فيه ويبدأ ماذا يسمع الناس دق ماذا للبان؟ هذا لا ينبغي. هذا ايضا يخالف المروءة. هذا قال او يكشف رأسه في موضع لا عادة بكشفه فيه. شف قيده قال لا عادة لكشفه. اما اذا كان فيه عادة ليس فيه - 00:12:25

قال ويمد رجليه في مجمع الناس. ايضا يأتي لما كان يجتمع فيها ذي الفضل والخير ويمدد اخوان سامحوني انا تعودت كذا على كذا ثم يقهطه ونحو ذلك. هذا او يأتي بملابس حتى يوضح الناس غريبة جدا ما اعتادوا ان يروها. او - 00:12:52

قرؤنا ونحو ذلك هذه ايضا من الاشياء التي لا تليق. كنت مع زملائك تمزح في مكان لا بأس لكن امرنا ان ننزل الناس منازلهم. فكل مكان له قدر ومكانته قال وابناته ذلك مما يجتنبه اهل المروءات. يعني وامثال ذلك المؤلف يقول كما قلنا موضع مضغ اللبان - 00:13:13

واشياء يعني تعرفونها كثيرة قد تحصل من بعض الناس قال لانه لا يألف من الكذب. ايضا القهقهة تجدها بعض الناس مثلا اذا جلس في مكان بدأ يقهقهه يمد صوته. مكان فيه اناس لهم - 00:13:39

فضل كوالدين يعني علماء فظلا فتجده يقهقر يرفع صوته والله تعالى يقول ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فتجد انه يقهقهه يعني هذا منافي للاداء لا نقول هذا محرم لكن هذا - 00:13:55

لا يتفق مع المروءة ومكارم الاخلاق قال لانه لا يألف من الكذب لان من كثر كلامه كثر سقطه. والذي يكثر الكلام ويثرثر ويتدخل ايضا مقاطعة الاخرين مهمة جدا تجد ان بعض الناس اذا دخل مجلسا وهو من اجهل الناس يريد ان يفرض شخصيته في المكان. يعني - 00:14:14

احيانا سبحان الله تجد من الشباب ما من عنده من والادب والفضل والمعرفة حتى قد يسأل عن قضية من الحياة ما يتكلم ادبا كما ترون في قصة ماذا عبدالله بن عمر في قضية النخلة - 00:14:41

لكن تجدوا هذا من اجهل الناس عاميين ويتدخل ويقاطع كالذى جعل ابي حنيفة وقال اذا طلعت الشمس قبل الفجر قال رحمة الله لانه لا يألف من الكذب بدليل ما روى ابو بديل ما روى ابو مسعود البدرى رضي الله - 00:14:58

او عنده وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. شوفوا هذا حديث متفق عليه. وهذا اظنه حتى في الاربعين النووى. هذا الحديث يكذب - 00:15:20

يعني يكثر من رواة العلماء لان فيه فوائد. ان مما ادرك الناس من كذا. هذا حديث في الصحيحين ورد في شرعننا اذا ان مما ادرك

الناس من كلام النبوة في بعض الروايات من كلام النبوة الاولى - 00:15:40

يعني في بعض وفي بعضها ان مما ادرك الناس من كلام النبوة ويدرك كلام النبوة الاولى يعني قبل محمد صلى الله عليه وسلم. ومحمد من يرى. اي انه مما تافق عليه الانبياء السابقون ولم ينسخ. لأن هذه الشريعة ناسخة - 00:15:58  
ما قبلها من الشرائع. ولذلك هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ هذه مسألة اصولية تعرفونها. اذا لم يخالف ماذ؟ ما في شريعتنا فاننا نأخذ به. اما اذا عارضت شريعتنا فشريعتنا مقدم. اذا ان - 00:16:18

اما يعني مما ورد في كلام الانبياء السابقين ومما تالفوا عليه قولهما اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وحقيقة ايتها الاخوة بان الانسان اذا فقد الحياة يصنع كل شيء يعني اذا سقط - 00:16:37

ادب الانسان وحياةه فعل. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام عد الحياة شعبة من شعب الایمان. والحياة شعبة شعب الایمان. وقال عليه الصلاة والسلام ان الحياة لا يأتي الا بخير. لأن الحياة يردع صاحبه من ان ينفع في - 00:16:55  
من ان يزيل لسانه من ان يخطئ على مؤمن من يتجرأ على حق غيره فاذا كان عند الانسان حياة لكن ليس معنى الحياة ان تحجم عن قول الحق لا هذا ضعف - 00:17:15

لكن المراد بالحياة ان تعرف متى تتكلم وain تضع الكلام؟ اذا هذا مما اتفق عليه الانبياء اذا معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا فان الذي لا يستحي يصنع ما يشاء ولا يبالي - 00:17:30

هذا حديث متفق عليه قال الامام نعم صححين مؤكدا ربما يكون في البخاري نعم اما في البخاري فهو مؤكدا نعم نعم هذه ايضا ذكرها المؤلف رحمة الله - 00:17:50

الذى يأكل في الاسواق وهذا امر منبوذ عند الناس نعم اما الان اذا قال المقصود المطاعم والمقاهي هذه اصبحت من الامور يعني ان يأكل فيها الانسان فهذا لكن انسان يجلس على الطرقات ومعه سندوتش او صحن رز وياكل هذا امر ينchez الناس حتى الصغار -

00:18:15

فهذا يعتبرونه ايضا ليس صاحب مروءة قال ولذلك ايتها الاخوة هذه نقدها بماذا بالزمن والوقت؟ ففيما مضى اعمال اصبحت الان معتادة وسهلة يفعلها الناس فيما مضى كانوا يرونها يعني من الامور العظام. يعني الراديو اول ما ظهر ماذا قالوا عنه؟ هناك من وصفه بالسحر وانه كانه في بيت الانسان زانية. وهي - 00:18:35

ولما عرفوا حقيقته نعم وهكذا فتجد ان الامر يعني قد يكون في زمان يتحفظون ويستنكرون تلك الامور وفي لاننا الان لو جينا نطبق في هذا الزمان نبحث عن من فيه العدالة يندر ان تجد انسان - 00:19:05

قال وفي اصحاب الصنائع الدينية ما هي الدنية الحقيقة يعني انت تعلمون هذه مرت بنا ايتها الاخوة في قضية النكاح. الا لا تزوجوا الرجال النساء الا لا تزوجوا النساء الا الاكفاء - 00:19:26

وقضية الكفر هل هي شرط في النكاح او لا؟ هناك عرفنا ان للنكاح شروطا متفق عليه وان كان البعض يخالف وجود ولد وجود شاهدين الرضا لكن هناك شروط مختلف فيها وهو قضية الكفاءة المرؤ ايضا اذا كان المرؤ ايضا - 00:19:42  
مرضا ممرا يعني مزمنا. مثل كما ترون الجذام والبرص وغير ذلك فهذا عيب. يرد به النكاح لو وقع الا اول عنين ايضا او المرأة الرتق هذا يرد بها النكاح الا اذا رضي الزوج بان تكون المرأة رتقا يعني مسدودة - 00:20:02

او هي رضيت به وهو عنين بمعنى انه يعني اه ليس له الله يعني بمعنى انه مرتحي الاله لا يستطيع ان يقوم بحق الزوجة فهذا ايضا للمرأة ان تقبل به ولان هذا خالص حقها - 00:20:22

اذا هنا فيما يتعلق بهذا الامر اعد؟ وفي اصحاب الصنائع الدينية ايضا هذه تكلموا عنها يعني بعض يقول انا ازوج ابنتي لحد او نجار او جزار وبعدهم يقول او خباز وتجد بعضهم يزوج صاحب الكنيف هذا الذي يستخرج اكرمكم الله الغائب - 00:20:41  
كانوا فيما مضى ليسوا كالان في مجاري وفي ان تجد مثلا هذا بيت الخلاء يعني شيء مبني على بيت يعني مغطى وله فتحة و يجعل له بنا معروف سهل نقضه سهل فیأتون يسحبون البلاوي - 00:21:03

والتي فيه فهذا يختص به تجده عنده يعني على الحمار شيء فيحمله عليه. هذا بعضهم يتتساهم فيه. وهذه قضية الصناعات الدينية يعني العلماء يتكلمون فيها بعضهم يرى أنها حقيقة فيقول تأتي لي بواحد زبال يكتس الشوارع أو قمام أو مثلاً يحمل - 00:21:19 العادرة قضية العابرة يقولون يعني أثر عن عبد الله ابن عمر أنه حضر عنده رجل ذكر له ماذ؟ انه زبال فقال تكتس قال لا قال تحمل العذرة يعني تكتس العذرة؟ قال نعم. فقال كسبك خبيث - 00:21:41

هذا من الأشياء التي استدلوا بها يعني انسان نزل إلى هذا القدر ويأتي الحجام وغيره والكلام فيه قال كالكساح الكساح والكتناس هذا الذي يكتس الشوارع يسمى كساح من الكسر بمعنى أنه يدفع الأوساخ ثم يجمعه ثم يأتي القمام والقمام - 00:22:00 الإمام قد يجمع الصفتين فتجد أنه يكتس ويحمل القمام قال كالكساح والزبال الزبال هذا الذي أيضاً يكتس يحمل الزبال يعني الزبال الذي يجمع الزبال ويحملها والقمام. القمام هو هذا الذي يقمنا بمعنى أنها اجتمعت أيضاً يحمله. بعضهم قال القمام هو الكتناس. يكتس - 00:22:22

ويحمل كلها يعني أوصاف متقاربة أو صناعات متقاربة قال والقرابي أه القراد هذا قال الذي يسوس القروود تجد بعذ الناس يمسك يطبع جبلاً في حلق قرد ويمر به في الأسواق - 00:22:51

يعني يمشي به هنا وهنا ثم يأخذ دريهمات أو قريشات عليه. يعني يطحك الناس بذلك يعني يرون أنه عملاً ساخن يعني يمسك بالقرد ويطوف به ويمر بالناس حتى يضحكون وبخاصة الأطفال وبعدهم يقول لا القراد هناك - 00:23:11

دويبة صغيرة تجدها في بعض الحيوانات يستخرج القروود هذه تسمى ماذ؟ من الحيوان لكن الراجح أنه هو الذي يسير ويطوف بالقروود قال والكباشي هذا الذي يحظر الكباش ويلاعها ثم يجعلها تتناثر - 00:23:31

يعني يجعله يضرب بعضها بعضاً. يعني بالقرون وتجده يتفرج على هذا ويسعد أوديك أو غير ذلك. بعض الناس هكذا يعني قال والمشعوذ المشعوذ هذا معروف أاما ان يكون ساحراً او ان يكون محتالاً يعني المشعوذ هو الذي يأتي بغير الحقيقة. فالساحر يسمى مشعوذنا - 00:23:54

والذي يلبس على الناس الحقائق يسمى مشعوذنا. اذا هو المدلس الذي يدلس ويختفي حقيقة الأمر ويحتال ليصل إلى أغراضه قال والجام الحجام تعرفونه هو الذي يستخرج الدم في أوقات محددة والرسول صلى الله عليه وسلم اعطى الحجامة أجرة - 00:24:19

واحتجم عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله وجهان هنا وجهان في المذهب ليس ليست رواية للإمام فيها وجهان عند الحنابلة. بعضهم يرى أن هذه الأمور هي صفات ليست من الصفات العالية يعني فيها نوع من الحقارة فيها شيء من الدناءة لكنها لا تغير صفة الإنسان - 00:24:40

وبعدهم يقول لا هذه تحط من قدره وتنزل به. وربما كونه وضيعاً لا يعني بأمور الشهادة ولا يلقي لها بالاً فما دام عاش في هذه الأمور يعني ربما لا يكون كالإنسان ذو النفس العالية الرازية فتجد أنه يعني بأمور الشهادة ويحافظ عليها - 00:25:05

قال ليس المراد بالمشعوذ هنا الساحر فقط لا كلمة مشعوذ المحتال يقصد به. هذا الذي يعمل الشعوذة. هم قال أحدهما لا تقبل لو ثبت عليه السحر هذا معروف حده وعقوبته نعم - 00:25:28

هذا يدخل في ذلك قال أحدهما لا تقبل شهادته لأن هذه دناءة يجتنبه أهل المروءات فاشهبه ما قبله والثاني تقبل شهادتهم اذا حسنت طريقتهم في دينهم لأن الله تعالى قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقد من بنا ايضاً قول الشاعر ونحن ندرس في النكاح على انما التقوى هي - 00:25:50

العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والسلق. وليس على عبد تقي نقيصة اذا حق التقوى وان حاكى وهذه مما ذكرها المؤلف الحياكة والحجامة ذكر ما ادرى وصلنا اليه او لا - 00:26:20

هذه يذكرها الفقهاء في الحقيقة ايها الاخوة قيمة الإنسان انما هي بالتقى قد تجد انسان ذو منصب عام تجارة عالية او له مكانة في المجتمع ولكنه تجده فاسقاً. لا يصلني. لا يؤدي الواجبات. وربما تجد - 00:26:36

لسانا بسيطا كالناس او حارس او يقوم بحياة الشياب يعني يكتها او غير ذلك وتتجده على خير وعلى تقى وعلى صلاح وتتجد انه يسابق الاخرين الى المساجد وتتجد ان اثر الصلاة تتجده باديا في وجهه فينبغي - 00:26:56

وهذه الامور حقيقة ان نراها فيها فينبغي ان تكون التقوى هي الدرجة الاولى. لكن الانسان بعض الناس يقول انا اذا وجدت انسانا شريفا لا حاجة لي بان يزوج مثل ابنتي ماذا؟ كنasa - 00:27:16

لا ينبغي ان ابحث لابنتي عنه ومن هو خير قال والحق اصحابه ثم هذه يا ايها الاخوة هذه الامور تغيرت. كم وجد من هؤلاء من كانوا على تلك الصفات تغيرت الاحوال - 00:27:33

وتحسنت امورهم وصاروا من اكبر ماذا الاغنياء وصاروا من اعيان الامة في المجتمع صاروا من الاعياد واولئك الذين في القمة انحطت بهم مكانتهم فصاروا دونهم. وربما صاروا يعملون عند اولئك - 00:27:50

فهذه امور ايها الاخوة بارادة الله وقضائه. والانسان يقرر يعني يحكم عليه في الوقت الذي هو فيه. فلا يقرر بان هذا الانسان كالناس وانتهى او انه حائل وانتهى او انه مثلا زبال وانتهى - 00:28:07

قد تتغير به الامور سينتقل من حال الى حال وتعلمون ايها الاخوة بانه في مثل هذا الزمان المال له قيمة كبيرة والمنصب لذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حذر من ذلك فقال ما ذئباني جائعان ضاريان ارسلا في غنم بافسد لها - 00:28:26

من حب المرء للمال والشرف لدينه. الشرف هو الوظيفة المنصب وقال العلماء ان المال يبذل في سبيل الوصول الى المنصب. يعني المنصبة لو انت تجدونه في بعض الدول المتقدمة الكبرى تجد - 00:28:47

هناك الانتخابات مئات الملايين تصرف حتى يصل الى الرئاسة. اذا المنصب مع انه من اخطر الامور والرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله سمرة بن جندب قال انك لا تطلب الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها - 00:29:03

عن غير مسألة اعنت عليها وقال لابي ذر انك رجل ضعيف قال والحق اصحابنا بهذه الصنائع حياكة والدباغة وما المال يعني ان يشتغل الانسان بالعباءات وبالثياب وغيرها يعني لماذا تقصد؟ لماذا هم يعتبرون - 00:29:24

من جل الاعمال الاشتغال بالبنز تعرفون البنز القماش يعني هذا يرون في المقدمة الذي يشتغل في البنز هذا يعني يأتي ولذلك ابو حنيفة رحمة الله تعالى كان يعمل كان بجازا - 00:29:46

رزازا يعني يشتغل بالقماش يعني يدرس تلاميذه فترة الصباح ثم يفتح ويذهب دكانا وقال رحمة الله ينفق على فقراء الفقراء من تلاميذه من ذلك الدخل ولذلك هو اول ما بدأ في التجارة في القماش. حتى قبله ماذا؟ التابعي. ماذا - 00:30:01

فلما قابله الى اين تذهب او الينا ترجع؟ قال الى السوق. قال ليس عن هذا سألك. الى من تتردد على العلماء؟ قال لا الحدفة نصحه ماذا؟ ثم بعد ذلك اتجه الى العلم - 00:30:24

ولذلك ايها بعظ العلماء طلب العلم كبيرا وبرز فيه يعني ابو حنيفة ما طلب العلم صغيرا. كذلك بعض العلماء طلب ابن حزم هذا الذي تعلمون فلسنته وغيره قارب الثلاثين او - 00:30:40

يا وزع يعني درس كبيرا فهذا لا يؤثر قال والحق اصحابنا بهذه الصنائع حياكة والدباغة والحراس الدباغة يعني دباغة الجلود يعني يشتغل بدباغة الجلود يقولون شبغة الجلود رائحتها سيئة يأتي بالدماء ويقضي - 00:30:55

طيب لو لم يوجد دبا ولو لم يوجد حيا حائل ولا خياط ولا كالناس ماذا يعمل الناس؟ يعني كل انسان سيقوم ليس كل الناس عنده قدرة ان يقوم ولذلك صدق الشاعر الناس من بدو وحاضرة بعض بعض وان لم يشعروا - 00:31:15

وخدموا هذا الجزار الذي بعضهم يعتبر وظيفته دون المست تحتاج اليه في اهم طعام هو اللحم اذا كذلك الذي يخيط الثياب الذي يحمل الماء. الذي يكتس الذي ينظف الذي يقوم بالخدمة. هؤلاء كلهم يحتاج اليهم - 00:31:35

نعم ليس فيها نص ليس فيها نصر قال والدباغة والحراسة لدنائتها قال الامام الحراسة الحراسة ماذا فيها من دنى؟ الخمول يعني يقولون الخمول واحد جالس على باب العمارة والبيت كانه خشبة مسندة - 00:31:59

اين الحركة؟ اين نشاط؟ طيب هو يحرص هذا المكان. اليس في الجهاد فيه حراسة اليس من اثنى عليهم الرسول صلى الله عليه

وسلم وبين مكانهم ووعدهم بالجنة من بات يحرص في سبيل الله - 00:32:22

اذا هذا يحرص حق الاخرين. اليك الذي يحرص ما له تسقط عنه الجمعة والجماعة اذا ليست القضية قضية فقط اذا هذه امور ينبغي ان يدقق فيها. لكن العلماء يقولون هذه وظائف اعتناد الناس على ان يعتبروها دنية - 00:32:38

حقيقة ظعيفة فقط. هل تؤثر او لا قال وال الاولى في هذه قبول الشهادة. الحمد لله. اذا المؤلف رحمه الله وغفر له يقول وال الاولى فيها قبول الشهادة لانه قد تولاه كثير من الصالحين - 00:32:56

واهل المروءة اذا اردت يقرؤا في ترافق العلما السلف الحداد النجاشي تجد في كل هذى كلها موجودة صفات لهم يعني تجد انه يوصف بصنعته التي كان يعمل فيها. هم. قال الامام رحمه الله ومن كان - 00:33:19

صنعة ومن كانت صناعته محرمة كصانع المزامير والطناير. يعني المؤلف يقول رحم الصناعة على نوعين صناعة مباحة بل جاء الترغيب والحظ عليها مما يحتاج اليه الناس كصناعة الاواني وغيرها والان الصناعات التي نجدها الاجهزه وغيرها وهناك صناعات - 00:33:41

هذه تضر ولا تنفع كالمعافف اذا الرياب والالات المطرية وغيرها وما اكثراها في هذا الزمان كالعود وغيرها والطنبور وغير ذلك يقولون من يشتغل بهذه صناعة فقد ام افني عمره فيما لا ينفع لان هذه الالات تستخدم في ماذا؟ فيما هو محرم - 00:34:10

فهذا لا ينبغي ان تقبل شهادته لانه صرف وقته الذي ينبغي ان يصرفه في طاعة الله سبحانه وتعالى وفي طلب الرزق من طريق حلال لانه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. بهذه الصحة التي يعطيها الله سبحانه وتعالى للانسان - 00:34:37  
ينبغي ان يستغلها في طاعة الله. وليس الفراغ هو الفراغ ان الانسان يجلس لا قصد الفراغ هنا ان يكون عنده وقت ليتفرغ لطاعة الله تعالى وللسعى في هذه الحياة الدنيا - 00:35:01

فيها فاسعوا في مناكبها. وكلوا من رزقه واليه النشور قال ومن كانت صناعته محرمة كصانع المزامير والطناير لا تقبل شهادة. يكون اعلى من الالات التي لا اوتمن لست خبيرا بذا ولكن مما تعلمته في - 00:35:19

لكن هناك من شاهد هذه الاشوا اصبحت الان معروفة عند الناس. اذا المراد هنا الالات التي تستخدم في الله والله تعالى يقول ومن الناس من يشتري له الحديث ليضل عن سبيل الله - 00:35:39

قال لانه مدمن على المعاصي المروءة لانه مدمن ما معنى مدمن مداوم مصر على المعاصي لان الذي خصص وقته وجهده وكله لصناعة هذه الاشياء الانسان عندما يعمل عملا هو يسعى الى واحد من امررين - 00:35:55

الكسب الحلال الذي ينفقه على نفسه وعلى عياله. ويتصدق منه ويحسن الامر الاخر ان يبتغي بذلك وجه الله تعالى والدار الاخرة حتى وان كان امرا دنيويا فانه يؤجر عليه اذا نوى بذلك ان ينفق على اولاده - 00:36:17

على نفسه وان يعفهم وان يرفعهم عن السؤال لان الرسول عليه الصلوة والسلام يقول انك لن تنفق نفقة تتقى بوجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تضعها في امرأته فكل شيء يؤجر عليه الانسان - 00:36:36

قال وكذلك المقامرون المقابل الذي يشتغل في القمار ولكن خصصه العلماء القمار الذي يكون الذي يطلب فيه الغالب شيئا تجد ناس يلعبون احيانا فهذا يعتبره العلماء مكره. لكن احيانا يلعبون ورقة او غيرها مثلا فيكون الغالب له مبلغ من المال يشرطه - 00:36:53

هذا هو القمار وهو جزء من الميسف حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. نعم قال وكذلك المقامر لان القمار من الميسر الذي امر الله باجتنابه انما الخمر والميسر والانصاب ازاله رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون - 00:37:16

قال الذي امر الله باجتنابه وفيه دنانة في اول سورة المعدة. الله تعالى يقول في اواسط سورة المائدة انما الخمر والميسر والانصاب والالذالم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا. فذكره مع ماذا - 00:37:42

مع الخمر وغيرها. وان هذه كلها امور تشغل عن ذكر الله وعن الصلوة قال وفيه دنانة وسفه واكل مال بالباطل. شف دنانة لان الانسان وضع وظع نفسه في مكان غير لائق - 00:38:01

وفيه اكل للمال بالباطل. وهو ايضا فيه انحطاط للانسان. وضياع وقته فيما لا ينفعه في دنياه مياه وآخرى لأن كسبه منه اذا كسب من حرام على القول بان هذه الاشياء حرام وهو مذهب الجمهور كأنه اكل من حرام - [00:38:17](#)

والذى يأكل من الحرام يرفع يديه الى السماء يا رب يا رب. مأكله حرام ومشربه حرام ومطعمه حرام وملبسه حرام فانى يستجاب لذلك والله والرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتبهات لا يعلمها ولا يعلمون كثير من الناس - [00:38:39](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى فهذا يقع في امر اقل ما يقال فيه انه الى الحرام اقرب - [00:39:02](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ويحرم اللعب بالنرد والشطرنج. ويحرم اللعب اللعب بالنرد. يقولون يعني النرد يقول الفقهاء لعبه تقوم على الحظ فيها صندوق وحجارة. الان انا اسمع انها تسمى لعبة الطاولة - [00:39:15](#)

يعنى لعبة تكون على طاولة يضعونها ويلعبون ولكن هي تقوم على الحظ وهناك صندوق وهذا الصندوق في حجارة يلعبون فيه هذه هو النرد وهذا محرم كما سيأتي الكلام عنه لانه وردت فيه نصوص - [00:39:36](#)

نعم. والثاني والشطرنج. الشطرنج ما هو؟ يقولون الشطرنج هو نفسه النرد فاصل كلمة يعني الشطرنج يقولون قريب منه لكن هو في الحقيقة ليس هو النار لان الشطرنج يقولون هي مربعات تتكون من اربعة وستين مربعا تقسم الى قسمين وهذى موجودة - [00:39:54](#)

حتى في زمن الصحابة علي رضي الله تعالى انكرها يعني قديمة جدا يعني مربعات عددها تبلغ اربعة وستين يقسمون الى الى قسمين كل قسم يمثل اثنين وثلاثين ثم يلعبون كل قسم يمثل دولة - [00:40:17](#)

جولتان متحاربتان فمن ينتصر فله كذا. الترج جماهير العلماء متفقون عليه والشطرنج فيه خلاف والخلاف هنا للشافعية سيأتي الكلام عليه ان شاء الله لان المؤلف يعرض لذلك. قال ويحرم اللعب بالنرد والشطرنج وان خلا من القمار. وان خلا من القمار لورود - [00:40:34](#)

النص في ذلك فيما روى ابو موسى رضي الله عنه وارضاه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله. هل النردشير هو النرد؟ الجواب نعم. يقولون اصلها كلمة فارسية - [00:40:59](#)

معربة. فالنرد والمراد والشير يقولون حلو. يعني النرد هو هذه اللعبة التي اشرنا له والتي جاءت في الحديث. من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله. ومن يعصي الله ورسوله يدخله نارا خالدا فيها. اذا - [00:41:24](#)

معصية لا شك انها مخالف له هذا في ابي داود اشد منه ايضا ما جاء في صحيح مسلم وما ذكره المؤلف رحمة الله تعالى ففي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشين فكانما - [00:41:44](#)

يده بلح خنزير ودمه خطورة الامر من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده يعني كما لو والانسان ووضع في يده صبغا تغير لونه وصبغ بماذا؟ بمحرم والله سبحانه وتعالى نص على تحريم لحم الخنزير - [00:42:04](#)

اذا الخنزير ذكر الله تعالى تحريم لحمه في مواضعه فمن لعب بالنار ده شيء فكانما صبغ يده بلح خنزير او بلح خنزير ودمه. هذا في مسلم اذا هذا امر خطير - [00:42:27](#)

نعم. قال رواه ابو داود رحمة الله تعالى. والذى في مسلم ذكرته لكم. نعم. وهذا الذي في ابي داود الى صحيح قالوا عن واثلة بن الاصقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:46](#)

انا لله تعالى ثلاث مئة وستين نظرة ان لله تعالى في كل يوم ثلاثة ثلاثة وستين نظرة ثلاثة تكون. ان لله تعالى في كل يوم ثلاثة ثلاثة مئة وستين نظرة - [00:43:05](#)

ليس لصاحب الشاة فيها نصيب. لكن هذا الحديث ضعيف. بل قال بعضهم موضوع اليه كذلك؟ انظر الى التعليق عندك. نعم. ذكر هذا

ان ابن الجوزي يقول نعم نحن لسنا بحاجة لا يكفيانا الحديث الذي في مسلم والذي في ابي داود لو لم يرد الا الذي في ابيه عند ابي داود وغيره لكتفى. فهذا صريح يدل - 00:43:28

وعلى تحريميه ولكن مع الاسف يوجد من الناس من يتلذذ بالمحرم يعني تجد ان فعل الخير عنده ينتقل عليه وكما قال الله فمن يرید الله ان يهديه يشرح صدره للسلام - 00:43:50

ومن يرد ان يظلله يجعل صدره ظيقا حرجا كأنما في السماء. فتجد دائما ان الذي يوفقه الله سبحانه وتعالى للهداية تجد انه دائما مرتاح النفس واسع الصدر مطمئن الفؤاد واما الاخر - 00:44:05

انه يضيق صدره بفعل الخيرات ويمل منها. يعني تجد ان بعض الناس الساعات في سماع الاغاني وعندما يسمع تلاوة ايات من ايات الله حتى من احسن القراء الذين يعني يؤثرون بالالباب بالقلوب يعني تجد - 00:44:25

بعد القراءة يجمع الى جانب جودة القراءة حسن الصوت والرسول كان يطلب من اصحابه ان يقرأوا كما فعل ذلك من عبد الله ابن مسعود. لانك اذا سمعت القرآن يؤثر هو لا يتلذذ بالقرآن لكن - 00:44:46

في الاغاني يتلذذ وتجد انه يحفظ المئات من الاغاني وهل يحفظ السور التي يحتاج اليها في صلاته نعم هذا موجود عندكم بينه هو صاحب الشطرنجysis كذلك؟ هو صاحب الشطرنج - 00:45:02

يعني اختصار. نعم. قال ومر علي رضي الله عنه على قوم يلعبون بالشطرنج الشطرنج فقال ما هذه التمايل التي انت لها عاكفون؟ انظروا اذا هذا الشطرنج موجود في زمان الصحابة - 00:45:29

هذا علي بن ابي طالب اعتبر ذلك نوعا من التمايل لانها كما قلنا مربعات ويعملون عليها وحرب وغير ذلك. بل جاء عنه ثبت عنه رضي الله تعالى عنه عن علي بن ابي طالب انه قال هو - 00:45:48

ومن الميسر يعني هذا الذي ذكر المؤلف وثبت عنه من طريق اخر انه قال ان الشطرنج من الميسر والميسر حرم الله تعالى في كتابه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا العلة لعلكم تفلحون - 00:46:04

قال رحمه الله ولانه لعب يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فاشبه القمار. والله تعالى الا يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا العلة لعلكم تفلحون انما يریدون - 00:46:27

الشيطان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله. فهل انت منتهون؟ يقول اهل البلاغة ان قوله فهل انت منتهون؟ اقوى من قوله انتها و بذلك الصحابة وهم للغة الذين كانت اللغة سلقتهم مجرد ان سمعوا صاروا يلقون الخمر في - 00:46:47

وتعلمون تحريم الخمر من بثلاث لانه ماذا؟ يعني في الاول بين كراهة ظرره وعدم ظرره ثم لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى في الاول قالوا لا حاجة لنا بما يذهب العقول ثم لا حاجة لنا مما يشغلنا عن ذكر الله وبعضهم اقلع عنه - 00:47:13

ثم جاءت الاية الحاسمة في سورة المائدة انما الخمر والميسر الى اخر الاية فهل انت منتهون؟ قالوا ابلغ واقوى من قوله انتها قال الامام والترد اشد من الشطرنج نص عليه احمد رحمه الله. اولا لماذا؟ قالوا يرید النص - 00:47:34

اما بالنسبة للارض فالائمة ابو حنيفة ومالك واحمد متفق بل هو قول العلماء كافة انه حرم الشافعية اختلف مذهبه ببيهونه مطلقا او يرون انه مكروه. والمشهور عنهم انه مباح لكن الحق مع جمهور العلماء. لان الجمهور معهم النصوص في هذه المسألة - 00:47:59

سلام. اذا هناك جمهور وهناك الشافعية. ويا ايها الاخوة نحن لا ننظر حقيقة دائما الى قال فلان او قال ربما ان الامام الشافعی هو لم يحط بكل شيء ربما انه لم تبلغه الادلة في ذلك - 00:48:24

والائمة الآخرون بلغته. فقالوا بتحريميه. ربما ان الامام الشافعی لم يصح عنده حديث ابي داود مثلا بلغه ولم فمرة قيل عند الشافعية مكروه ومرة قيل مباح لكن نحن ثبت عندها ذلك في حديث صحيح او في حديثين صحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:41

فينبغي ان نأخذ بذلك حتى وان كان احدنا او بعضنا ممن ينتسب الى مذهب الشافعی لان الشافعی سيكون هو حجة على اصحابه

على لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي - [00:49:04](#)

ولذلك الخبر بمذهب الشافعی يطلع على مثل المحققین في المذهب كالنبوی احيانا يعرض مسائل فیقول وهذا هو مذهب الشافعی  
مع انه ما قال به او قال بغيره قال لانه قال اذا صح الحديث - [00:49:21](#)

قال والنرد اشد من الشطرنج نص عليه احمد رحمه الله اذا النرد اول شيء متفق عليه كما قلنا لائمة الاربعة وغيرهم هو الذي يخالف  
فيه الشافعی. ربما انا يعني خلطت بين الامرین - [00:49:38](#)

يعني النرد متفق على تحریمه لم يقل يعني القول شاهد يعتبر لا يعتبر الذي قال به. اما الشطرنج هو الذي يعني قال به الشافعیة قالوا  
لم يصح في احادیث ان صح فيه اثار عن علي رضي الله تعالى عنه الذي ذكر المؤلف قوله ايضا - [00:49:56](#)

رضي الله تعالى عنه بأنه من المیسر والرسول عليه الصلاة والسلام يقول عليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها  
بالنواخذ وهذا هو قول علي ابن ابی طالب وهو احد الخلفاء الراشدين واحد المبشرین بالجنة وصاحب المواقف - [00:50:19](#)

العظیمة التي تعرفون بعضا منها اذا النرد ليس فيه خلاف بين لائمة بأنه محرم لورد النصوص فيه. واما ماذا؟ الشطرنج فهو محل  
خلاف لائمة الثالثة بل جماهیر العلماء يقولون بتحریمه والشافعیة يكره او انه مباح - [00:50:39](#)

والراجح لا شك مذهب الجمهور قال رحمه الله فاما اللعب بالحمام الحمام رسول الله جاء حديث في سنن ابی داود وايضا عند احمد  
عند ابی داود انا متأكد ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتبع حماما فقال شيطان يتبع شيطانا. اذا هذا في لكن هذا في -  
[00:51:03](#)

بتفصیل كما ذكر المعلم. الحمام استفادوا منه لان الحمام مما يربی ويأكل الحمام الزاجر كانوا يستخدمونه في الرسائل هناك بعض  
الناس يحتاج اليه ولا مانع من ان يلعب به ويتسلى لكن في حدود. لكن ان يؤذی الجيران ان يرمي بالحجارة - [00:51:30](#)

ان يتخرذ وسیلة ليجذب حمام الاخرين وما يملكونه فهذه امور لا تجوز اذا هو يجوز في حدود قال فاما اللعب بالحمام فان كان  
يقصد به تعلیمها حمل الكتب ونحوها اليه يجوز للانسان ان يعلم ماذا - [00:51:51](#)

وكما قال الفقهاء عندهم قاعدة معروفة والفهد صیود. يعني مشهور بالصيد الفهد مما يستعان به. الكلب مع ان الله سبحانه وتعالی  
اشار الى نجاسته وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام. مکلین - [00:52:15](#)

اما علمکم الله. فالكلب يعلم ولكن اختلاف بيننا هل يكتفى بمرتين او مرة او لابد من ثلاثة الصحيح وهو الا هو ثلات حتى يبدأ اذا  
صاد لغيره لا يأكل. اذا هذا يعلم. ما المانع ان يعلم الحمام؟ الحمام اظهر من الاثنين - [00:52:32](#)

قال فان كان يقصد به تعلیمها حمل الكتب ونحوها مما تدعوا الحاجة اليه فلا بأس به لانه كتأنیب الفرس قال وان كان  
للغرض تأدب الفرس تبديد الفرس ترویضها. انت تعلمون في كل ذات كبد انظروا الى دقة الكل - [00:52:53](#)

كلمة يقولها الفقيه وخاصة مثل هذا الفقيه الكبير فينبغي ان ننتبه له قاسه على ماذا؟ على تأدب الفرس. تأدب الفرس ماذا فيه؟  
يعني تأدب قد يحتاج الى الضرب. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في كل - [00:53:16](#)

رطبة اجر. وهو يحس بالظرب كما يحس به الانسان. والانسان لا يحب ان يظرب ولا يحب ان يقرب الناس اليه ولا اصدقاءه ولا  
يرضى ان يضرب مؤمن ان كان عنده من الایمان وهو يرى اذا هذا الحیوان يحصي لكن الحاجة تدعو - [00:53:31](#)

فلو ان يضربوا ولو ان يستخدم معه الشدة وله ماذا؟ ان يتبعه في الجري وغير ذلك. اذا هذا ايضا مثله ماذا يرقص وماذا يقصد  
يرقصها ممکن يعودها هذه تدخل في مثل الاشياء هي لم تخلق لها. هذا اقل ما يقال فيه مکروه - [00:53:51](#)

قال وان كان لغرض محرم من القمار او اخذ حمام غيره من القمار قد يستخدمونه في القمار ويجعله جذابا يمكن اهل الحمام يعرفون  
بعض الحمام يجلب وبعض نعم. او اخذ حمام غيره ونحوه فهو محرم. او يطارده بحجارة او غيرها. فيؤذی جيرانه والاخرين -  
[00:54:18](#)

قال وان كان عبنا فهو دناءة وسفه. وهذا هو الذي جاء فيه الحديث من رأى رجلا يتبع حماما فقال شيطان يتبعه الشيطان ليس معناه  
انه شيطان حقيقة لان الشيطان مأخوذ من شاط يشیط او منشطا والشيطان ما معنا - [00:54:44](#)

انه شيطان لانه خرج عن الطريق. بافعاله هذى فهذا الذي يفعل تلك الافعال يتشبه بالشيطان في سوء تصرفه. لا انه موافق ومتابع للشيطان لا قال 00:55:04 فما دام عليه صاحبه من المحرم والسفه

لم تقبل شهادته لزوال عدالته قال كذلك مثل لتجد دائما بعض الناس يعيش مع القحط الذي يجلس مهرا في السوق على رصيف ويجمع كم قط ويلاعبها يمشي معها ويسيء اذا كان مثلا يعطيها ويوكلاها لا مانع لكن بعض 00:55:23

تجد انه يمضي وقتا معه فهذا ايضا ضيع وقته فيما لا ينفع فهذا مثل ذلك ايضا قال الامام وما ندر لم يمنع؟ نعم فرق هذا فرق بين انسان يجلس يضيع وقته مع ولاه اما ابو هريرة فهو في انها من الطوافين عليكم او الطوافات 00:55:43

والمرأة التي حبستها في ومع ذلك الهرة لو اذت يجوز قتلها تعتبر من المؤذيات انا قصدي انسان يمضي وانا رأيت في المدينة امثلة لهذا يعني يجلس على رصيف جنبه ويضيع وقته كل وقته يمضي معها هل هذا ينفع؟ هذا عبث 00:56:07

قال الامام وما ندر لم يمنع لانه من الصغار. وما ندر من هذه الاشياء قليل يعني يحصل الانسان. فالنادر يقول لا حكم له. هناك قاعدة النادر لا حكم له ولكن 00:56:28

هو الكثرة والقص هنا ايها الاخوة هو الا يصرف الانسان وقته الثمين الذي ينبغي ان يمضيه فيما ينفعه. ويأتي في مقدمته ما ينفعه طاعة الله سبحانه وتعالى. خير ما يقضى المسلم وقته في طاعة الله سبحانه وتعالى 00:56:44

مع حمام وتضيع اوقاتكم ومع قطط او مع الكلاب او تجلس تحفظ كتاب الله عز وجل او تذاكر درسا من دروس العلم ايهما افضل ان تقف في الشهوات وارع وتفرج على من يلعب الكرة؟ هذا ليس ممنوعا. او ان تجلس في حلقة علم ربما 00:57:01

تسمع اية فتنفذ الى قلبي فتكون سببا في هدایتك واصلاح امورك او حديثا من احاديث الرسول او كلمة طيبة تنفذ الى قلبك تؤثر فيه فتضيئه لك فكم من اناس في موعظة او مواضع تغيرت احوالهم 00:57:21

اذا ايها الاخوة الانسان يعني لا يقال عن انسان انه مثلا جاء وحضر درس او محاضرة قيمة فعلا لا يقال عن هذا ضيع وقته. بل هذا هو الذي استغل وقت وصار من تحفهم الملائكة باجنحته وما اعظم هذا! واعظم ان يكون في مسجد وما 00:57:37

اجمل ان يكون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشبه بما كان عليه الصلاة والسلام وهو يعلم اصحابه. ثم من حملوا الرسالة بعده من الصحابة ومن بعدهم يعني هذه امور لا شك عظيمة فهي تتفاوت فانظر الفرق 00:57:57

يعني الواحد منا يحمد الله سبحانه وتعالى يعني انه تغلب على نفسه وجاء ويمضي وقتا في الحرم ويحضر دروس ويستفيد ويخرج حتى ولو بشمرة واحدة في اليوم كم سيكسب؟ مجرد الجلوس فيه ثواب واجب. او 00:58:15

يجلس عند صاحب دكان يتكلم وربما يعني مروا على النمية او الغيبة وغير ذلك لا قال وما ندر لم يمنع لانه من الصغار قال الامام رحمة الله واما اللعب بالات الحرب 00:58:34

الحر مثلا مثل السيوف ومثل الترسos وغيرها من الالات الكثيرة البنادق الان وغيرها فهذا ليس فيها شيء وهذا جواب على ما قلت اول لانهم كانوا يعني يرقصون ويعملون وهذا الحبشه كانوا في هذا المسجد يفعلونه 00:58:54

قال فاما اللعب بالات الحرب المناظلة المناظلة المسابقة والرسول صلى الله عليه وسلم اقرها لا سبق الا في نصر او خف او حافر اذا هذى وتعلمون قصة الذي واطع الحديث يعني كان احد الخلفاء العباسيين يعني يميل الى الحمام ويحبه 00:59:14

فلما يعني رأى اضاف على الحديث انظروا الى ضعف الدين. قال لا سبق الا في نصب او خف او حافر او حمام فلما بلغ ذلك الخليفة ماذا قضى على الحمام ذبحه 00:59:36

وكان خير علاج اذا يعني ما جامله ولا اتبعه فهذا هو الطريق الرشيد. هو هذا اراد ان يتقرب اليه بمعصية الله تعالى. يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:59:50

كانت الناجية انظر الى الخليفة الرشيد خالفة في ذلك قال كالمناظلة وتأديب الفرس والثقافة ومندوب اليه. والثقب ا ايضا الثقب اطنها اللعب بالترسos وغيرها. عندك موجود؟ الثقة لا بس اخرها ها طيب الثقة فانا اريد ما هي 01:00:03

هو الملاعبة بالسيوف هذا هي المعروف يعني الثقة من السقف يعني يرمي ويرمي وهكذا وترفعه وتقلبه. كما يفعلونه الان الثقاف هي

اللعبة بالسيوف او الخناجر او امثالها يعني قال فمندوب اليه - 01:00:36

لما فيه من القوة للجهاد. لما فيه من التعود على الجهاد والشتمة والصبر والشجاعة ولذلك كان الحبشه اذن لهم الرسول عليهما سيعملون في هذا المسجد قالوا ماذا يلعبون بالحراك وبالسيوف وغيرها. وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تستتر خلف رسول الله كما في الصحيحين هذا. يعني تجلس خلف رسول - 01:00:58

لو كانت صغيرة فتنظر اليهم حتى ملت يعني هذا ايضا فيه تسلية. ولذلك ايها الاخوة بعض الالعاب فيها تسلية مثل السباق مثل الاشياء التي يعملها البعض في الرحلات هذى فيها ترويح عن النفس. ولذلك سياتي ان من الاناشيد الذي يسمى الحدى يجوز - 01:01:24

وان الرسول عليه الصلوة والسلام هو واصحابه لما كانوا يحفرون الخندق كانوا يقولون ذلك نعم قال وقد لعب الحبشه بالحرب والدرب بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني اه اللي هي - 01:01:46

التي قال عنها الدرق التي هي الترس يعني كل الات الحرب المهم اللعب بالات الحرب طيب والتعود عليها لان الخاص هو التعود على ذلك الشيء ولذلك تجدون ان تعويد الانسان على الرماية والسباحة والسباق هذا شيء علموا اولادكم الرباية والسباحة - 01:02:03

ركوب الخير كما جاء في الاثر بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجده. في هذا المسجد ايضا قال المصنف رحمة الله رحمة واسعة فصل في الملاهي - 01:02:26

الملاهي شف من عنوانها كل ما يلهمك كل ما يشقي كل ما يلهمك ويسمى ماذا ملهميا؟ لكن هناك امر يلهمك فيما ينفعك لكن ما يسمى هذا من الملاهي. ولكن يسمى من الاشتغال بما ينفع - 01:02:44

اما كلمة لاهي ففيها معنى اللهو واللهو هو الاشتغال بامر يلهمك عما ينفعك وصلى الله عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. آما شاء الله جاءت اسئلة في اشياء انا لا اعرفها - 01:03:05

يسأل عنها الاخوة. نعم لكن لدينا قاعدة نحن كل ما يشغل عن طاعة الله سبحانه وتعالى فاقل ما يكون فيه انه مكره يقول الاخ ما حكم اللعب بالورقة؟ هذى معروفة يعرفها الكل يسمى البالوت وجذاكم الله - 01:03:19

اما هذه الورقة كانت تقوم تعامل بالقمار فهذا لا يجوز يعني فيها كازب وخاسر فهذا لا يجوز لان سبب المنع هو ما يكون فيها من المقامرة فتكون نوعا من القمار. ايضا اذا كانت هذه الورقة نجد بعضا من الناس يدمنها كما يذكرونها المؤلف الذين يدمنون كذا يعني يصرون - 01:03:37

هم يداومون عليها. تجد كل اوقات فراغهم يستغلون بالورقة. وضيعوا امورا كثيرة. بل بعضهم ربما ضيع مصالح اولاده مما يشغل عما فيه فائدة فيقال فيها بانها مكرهه من يقول ان الشيطانج والالعاب الالكترونية ولعب الورقة يساعد على التفكير واكتساب المهارات والخبرات - 01:03:59

ويوبعد الاطفال عن اسباب ماذا عن اصحاب السوء والشارع ما هو رد عليهم الرد عليهم هو انك ائت بشباب عكفوا على تعلم القرآن وحفظه وقارنهم بالاخرين فانظر الى هؤلاء الذين ضيعوا انفسهم في مثل تلك الامور وانظر الى اولئك - 01:04:27

تجده في سن السابع او الثامنة يحفظ كتاب الله عز وجل. وانظر اليه بعد ان يسير في دراسته ماذا تكون نتائجه ومستقبله ثم هذه امور تشغله عن ذكر الله وربما ايضا تشغله عن العبادة فهذا كله كلام من باب الاغراء - 01:04:49

لماذا تشغله هذا الولد؟ هذا الولد يدمنه كما ترون الكرة الان يعني بعض الشباب كل وقت يستغلوا في الكرة. الكرة جائزة لكن المطلوب منك ان تقابلها ليلا ونهارا تجده يشجع فريقا من الفرق نقول يشجعه - 01:05:09

يتطور الى فريق اخر خارج هذه البلاد في بلد اسلامي ثم الى اوروبا ثم الى البرازيل. وتجده المسكين يصارخ ويلاعب سمعنا ان انسانا ماتوا بسبب ذلك وسمعن من مرض وسمعن من اصابته جلطة. اذا هذه الاشياء ايها الاخوة كلها - 01:05:26

الانسان عن الطاعة. وقد رأيتم ان المؤلف وغيره من العلماء ذمة وانت انظر الى التجربة يعني انت انظر مثلا اذا عندك ابنان او قريب او جار وازن بين اثنين وقل انظر الى فلان وفلان ليس الخبر - 01:05:46

بعض الناس لو اردت ان تقنعه عن طريق ماذا يقول لك اين دليلك ويأتي بك دليل من كتاب او سنة لكن انت عندما تقنعه واقعيا مشاهد فما رأي كمن سمع؟ قل انظر الى فلان وفلان - [01:06:04](#)

هو نفسه تجد هذا الذي يصرف اولاده او اخوته الى هذا الشيء يتمنى ان يكون قارعا مثل قارئا مثل فلان. يتمنى ان يكون مثل الشيخ الفلاسي يوجه الناس ويدعون كلهم يدوروا في دين هذا الشيء. لكن هذا نوع من المكابرة - [01:06:21](#)

يقول الاخ ما حكم لعبه وما ادري بلاي ستيشن غير وقت الطاعة هل الشطرنج يدخل في حديث الترددتين وغيره الترددتين هو النزد الذي يعرف انا يعني كل نحن نضع صورة ايها الاخوة عامة - [01:06:41](#)

كل ما يشغل عن ذكر الله ويضيع وقتك فلا ينبغي ان تشتبك به واشتغل بما ينفعك ما معنى يقول الصور التي في الورقة اللون يعني الصور ما ادري يقصد الصور هذه تأتي صور في الجرائد وغيرها تعرفون فرق بين الصور - [01:07:02](#)

مجسمة وغير المجسمة وهذا فيها كلام للعلماء كثير. فالصور المجسمة يعني الدليل صريح في تحريمها اما هذه فيعتبرون يعني مثل المرأة وغيرها وفيها خلاف بين العلماء وهذه مما اقل ما فيها انها - [01:07:23](#)

يعني تجوز للضرورة على قول من يقول بانها لا تجوز هل من لعب الضامنة او الضمن ها انت مدرس يعني مع الشباب. الظومنة هو ما قال هل هو هل والشراء؟ هل هو شر كانه يقول - [01:07:40](#)

انا قلت لكم هذى مثل الورقة يعني هذه كلها لا فائدة فيها يعني كل ما تشتبك فيه فائدة فتحنبه دع ما يربيك الى ما لا يربيك. هذا قاعدة عظيمة من قول الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:08:03](#)

كل امر تشك فيه دعه وانطلق وتحول الى امر الله تشك فيه وايضا الله سبحانه وتعالى نهانا عن ان ضيع او قاتنا بالله هذه الحياة الدنيا لهو ولعب. فلا ينبغي ان نضيعها بمثل ذلك ولكن نضيعها او نصرف وقتنا. لا نقول نضيعه فيما ينفع - [01:08:22](#)

يقول ما حكم الرقص للرجال؟ اذا كان هذا من ما يستخدم للتهيئة للحرب لا ارى في ذلك شيء. اما اذا كان مجرد الرقص فهذا امر ربما ذكر المؤلف مكروه ولا ينبغي - [01:08:47](#)

للرجال يقول الاخ ان هذا الزمن صارت لعبه النزد والشطرنج على الكمبيوتر سيلعب اللاعيب هذه ماذا عمل لها الى اخره هي لا تختلف ما دام هي نفس اللعبة فجاء النهي عنها الخمر سميت بغير اسمها هل اختلفت - [01:09:02](#)

يعني كانت الخمر ما يصنع من الزبيب او من العنب او من التمر او من الشعير. الان صارت تصنع من اشياء كثيرة وسميت بغير اسمها والرسول عليه الصلاة والسلام وضع لنا قاعدة كل مسخر خمر وكل خمر حرام. والحديث الاخر ما اسخر قليله - [01:09:28](#)

حرام. تغير الزمان او كثرت فيه الامور فهذه امور لدينا اسس وقواعد. فالحشيشة والمخدرات وغيرها كلها تتبدل بعضها اضر من ذلك يقول الاخ هل الذي يربى الحمام وكذلك الذي يخرج بالسروال والملابس الداخلية هل تقبل شهادته؟ الذي يخرج بالسروال والفنيلة هذا تقبل شهادته - [01:09:48](#)

الا اذا جاء وجلس في مجلس علم لابس سروال فهذا ننظر هل هذا يحط من قبره؟ هل هذا مقام ماذا يعني يقللوا من قدره. اما السروال والفنيلة فانت تصلي فيها وتصح. والرسول صلي الله عليه وسلم بثوب واحد متواشحا به ملتفا به. وجاب - [01:10:20](#)

رضي الله تعالى عنه لما جاءه الوافد وفيهم ابن الحسين وسألوه عن الحج كانت عنده ماذا؟ ملحفة واحدة التف بها اذا غطى اعلاه ظهر اسفله. واذا غطى اسفله ظهر اعلى - [01:10:40](#)

وكذلك ايضا حمزة رضي الله تعالى عنه لما دفن كان بثوب واحد يعني بقطعة قماش اذا ستر رأسه ظهرت قدماه والعكس اذا حصل لبس وهذا لا يضر ولا ينقص فيك لكن - [01:10:56](#)

المكان الذي يكون فيه الانسان تأتي الى مكان فيه وقار. وتأتي بسروال انت انظر هل الناس ينقدونك؟ نعم اعتاد الناس ان ينقدوك لكن لو كنت عند بيتك وخرجت لحاجة كما اعتقادك في ذلك مانعا ما دمت ساترا لعورتك محافظا عليها - [01:11:12](#)

هل تقبل شهادته؟ لا ارى في ذلك مانعا يقول نظرة الناس تغيرت حيث يرون الذي يرعى الفنم وضيع في المجتمع. وما لنا ومال الناس لو رأوا ذلك ما من نبي الا وقد رعى الفنم. يا اخي اذا قال واذا نقول انت خير من محمد بن عبد الله. الاست تقتندي برسول الله؟ اليك

هو الذي قال الله سبحانه وتعالى - 01:11:33

في لقد لا كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ما مننبي الا ورع الغنم. فهذه وظيفة عظيمة والغنم الغنم عرفت  
ماذا بهدوئه ولذلك الرسول يقول صلوا في مرايض الغنم - 01:11:58

ليس هناك اكتر من ذلك ولا تصلوا في مرايض الابل في معاطن الابل ولا تصلوا في معاطن الابل والسبب ان معاطن الابل علل الرسول  
لأنها خلقت من الشياطين ليست أنها ولدت من الشياطين - 01:12:14

لكن طباعها تشبه طباعة الشياطين فيها نفور اه قد تخدع صاحبها وتمكر به بخلاف الغنم فهذه عرفت بالهدوء وغير ذلك ويرتاح  
الذى فيها ويتعلق اذا هذه هي وظيفة الانبياء فكيف ندح فيها؟ هذا يخشى على هذا الانسان الذي يقول مثل هذا الكلام - 01:12:28  
يقول كذلك ايضا واما يكون الزبال والجزار والقمام من كبار وجهاء المجتمع بما له فهل تقبل شهادته؟ او ولنا ابعدا هذه لا تؤثر انا ارى  
ان مثل هؤلاء اذا كانوا اتقىاء تقبل شهادتهم. ولذلك اوردت لكم الآيات - 01:12:53

المعروفة التي يريدها العلماء في النكاح على انما التقوى هي العز والكرم وحبك للدنيا هو الذل والسلق وليس على عبد تقي نقيصة اذا  
حق التقوى وان حاك او حجب او صار جزارا او قماما ما دام هو ينظف ملابسه اذا جاء الى الصلاة فما المانع؟ هذه هذه هي  
قدرته - 01:13:13

وما ندري قد تغير حالنا. نعم هذه الوظيفة نراها اقل. لا يكون هذا وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -  
01:13:40